

# شرح مقامات الحريري | | 2- المقامة الصنعانية | | الشيخ محمد

## محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين. وعلى اله واصحابه اجمعين ومن

تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه التعليق على المقامة الاولى من مقامات الامام - 00:00:02

رحمه الله تعالى وهي المقامة الصنعانية. نقرأها اولاً ثم نعلق بعد ذلك بما تيسر ان شاء الله قال رحمه الله حدثني الحارث بن همام قال

لما اقتعدت غارب الاغتراب وان اتني المتربة عن - 00:00:22

اب طوحت بي طوائح الزمن الى صنعاء اليمن. فدخلتها خاوي الوفاض. بادي الانفاض لا املك بلغة ولا اجد في جراي مضغة. فطفقت

اجوب طرقاتها مثل الهائم. واجول في حوماتي انتهاج ولان الحائم. وارود في مسارحي لمحاتي ومسايحي غدواتي وروحاتي كريما

اخلق له ديباجتي - 00:00:42

وابوح له بحاجتي او ادبياً تفرج رؤيته غمتي وتروي روايته غلتي. حتى ادتني خاتمة المطاف وهدتني فاتحة اللطاف الى ناد رحيب

محتوي على زحام ونحيب. فولجت غابة الجمع لاصبر مجلبة الدمع. فرأيت في في بهرة الحلقة شيخاً شخت الخلة. فرأيت في -

00:01:12

الحلقة شيخاً شخت الخلة. عليه اهبة السياحة وله رنة النياحة. وهو يطبع جاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعظه. وقد

احاطت به اخلاط الزمر احاطة الهالة بالقمر والاكمام بالثمر. فدلقت اليه لاقتبس من فوائده. والتقط بعض فرائضه - 00:01:42

سمعته يقول حين خب في مجاله وهدرت شقاشق ارتجاله. ايها السادر في غلوائه. هذه خطبة وعظه ايها السادر في غلوائه. السادل

ثوب خيلائه. الجامح في جهالاته. الجانح الى خزعاته الى متى تستمر على غيك وتستمرى مرعى بغيك وحتام تتناهى في زهوك ولا

تنتهي عن لهوك - 00:02:12

تبارز بمعصيتك مالك ناصيتك وتجترى بقبح سيرتك على عالم سريرتك. وتتوارى وعن قريب وانت بمراى من رقيبك وتستخفي من

مملوكك وما تخفي وما تخفى خافية على مليكك اتظن ان ستنفك حالك اذا ان ارتحالك - 00:02:42

او ينقذك مالك حين توبقك اعمالك. او يغني عنك ندمك. اذا زلت قدمك. او يعطف عليك معشرك يوم يضمك محشرك. هلا انتهجت

محجة اهتدائك وعجلت معالجة دائك. وفللت كشبات اعتدائك وقدعت نفسك فهي اكبر اعدائك. اما الحمام ميعادك فما اعدادك -

00:03:07

بانذارك فما اعدارك وفي اللحد مقيلك فما قيلك والى الله مصيرك فمن مصيرك لما ايقظك الدهر فتناعست وجذبك الوعظ فتقاعست

وتجلت لك العبر فتعاميت وححص لك الحق فتباريت واذكر الموت فتناسيت. وامكنك ان تؤاسي فما اسيت. تؤثر فلسا تعيه على

ذكر تعيه - 00:03:37

وتختار قصراً تعليه على بر توليه. وترغب عن هاد تستهديه الى زاد تستهديه وتغلب حب ثوب تشتهيه على ثواب تشتريه. ياواقيت

الصلات اعلق بقلبك من مواقيت الصلاة يواقيت الصلات اعلق بقلبك من مواقيت الصلاة. ومغالاة الصدقات اثر عندك من موالة

الصدقات - 00:04:07

وصحاف اللوان اشهى اليك من صحائف الاديان. ودعابة الاقران انس لك من تلاوة القرآن تأمر بالعرف وتنتهك حماه وتحمي عن النكر

ولا تتحامى وتزحزح عن الظلم ثم تغشاه وتخشى الناس - 00:04:37

الله احق ان تخشاه. ثم انشد تبا لطالب دنيا ذنا اليها انصباة. ما يستفيق غراما بها وغفرت صباة ولو درى لكفاه مما يروم صباة. ثم انه لبد عجاجته وغيض مجاجته - 00:04:57

واعترضى واعتضد شكوته وتأبط هراوته. فلما رنت الجماعة الى تحفزه ورأت تأهبه لمزاينة مركزه ادخل كل منهم يده في جيبه فافعله سجلا من سيبه وقال اصرف هذا في نفقتك او فرقه على رفقتك فقبله منهم مغضيا واثنى واثنى عنهم مدينين - 00:05:17 وجعل يودع من يشيعه ليخفى عليه مهيعه ويسرب من يتبعه لكي يجهل مربعه قال الحارث بن همام فاتبعته مواريا عنه عياني وقفوت اثره من حيث لا يراني. حتى انتهى الى مغارة - 00:05:46

فانساب فانساب فيها على غرارة فامهلت ريثما خلع نعليه وغسل رجليه. ثم هجمت عليه. فوجدته مثافنا لتلميذ. على خبز سميكة وجدي حنيذ وقبالتهم خابية نبيد. هذا حال هذا الواعظ الذي كان يعظ - 00:06:06 فوجدته مسافنا للتلميذ على خبز سمير وجدي حنيذ وقبالتهم خابية نبيد. فقلت له يا هذا اي يكون هذا خبرك وهذا مخبرك فزفر زفرة القيظ وكاد يتميز من الغيظ. ولم يزل يحملق - 00:06:30

حتى خفت ان يسطو علي. فلما انخبت ناره وتواري اواره انشد لبست الخميصة ابغي الخبيصة صح وانشبت شخصي في كل شبيصة وصيرت وعظي احبولة اربغ القنيص بها والقنيصة. والجنني الدهر حتى ولجت بلطف احتيالي على الليذ عيسى. على انني لم اهب صرفه ولا نبضت لي منه فريسة - 00:06:50

ولا شرعت بي على مورد يدنس عرضي نفس حريصة. ولو انصف الدهر في حكمه لما ملك الحكم اهل النار كيصة ثم قال لي دنوبكم وان شئت فقم وكل. فالتفت الى تلميذه وقلت عزمت عليك بمن تستدفع - 00:07:20

به الذي لتخبرني من ذا. فقال هذا ابو زيد السروشي سراج الغرباء وتاج الادباء. فانصرفت من حيث اتيت وقضيت العجب مما رأيت قال رحمه الله حدثنا الحارث بن همام قال لما اقتعدت - 00:07:40

الاغتراب. يعني لما اتخذت الغربية مركبا اقتعدت يقال واقتعدت ركبت قعودا وهو البعير. والمعنى اتخذته ظهر الغربية كانها قعود. اي كانها دابة تركب غالب الاغتراب الغالب مقدم السنام الغالب البعير مقدم سنامه - 00:08:00

قال الشاعر وربيتته حتى اذا ما تركته اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه. وربيتته حتى اذا ما تركته واخر قومي واستغنى عن عن المسح شاربه وبالمحض حتى حتى اض جعدا عن طنطا اذا قام ساوى - 00:08:30

تهضم حقي ظالما ولويدي لوايده الله الذي هو غالب. ساوى غالب الفحل غاربه والغثير ابو معروف. النأي عن الوطن ويعبر عنه بالجلاء. والعرب تقول الجلاء واخو الموت النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر كان يجد بعض الشوق الى مكة لانها وطنه صلى الله عليه وسلم ولما قدم عليه - 00:08:50

قيل ابن عبد الله الهزلي سأله النبي صلى الله عليه وسلم كيف تركت مكة؟ وقال تركتها وقد ابيضت اباطحها وامشي ترسلها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسكت فقد شوقتنا يا اصيل. وكان بلال بن رباح رضي الله تعالى - 00:09:20

عنه حين اصابته حمى يثرب اذا اقلعت عنه الحمى رفع عقيرته وقال الا ليت شعرها لابيستن ليلة بوعد وحولي اذخر وجليل. وهل اردن يوما مياه بجنة وهل يبدو لي شاما - 00:09:40

وطفيل وآآ الاغتراب آآ قيل به كثير من الادب والاشعار ومن احسن ما قيل فيه عنية بن الزريق المشهورة والتي اولها لا تعد له فان العدل يولعه قد قلت حقا ولكن - 00:09:58

سيسمعه. جاوزتي في لومه حدا اضر به من حيث قدرت ان الدوم ينفعه فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا من عدله فهو مضم القلب موجهه قد كان مطالعا بالخطب يحمله فضيقت بخطوب الدهر اضلعه. يكفيه من دعاة التشثيت - 00:10:18

ان له من النوى كل يوم ما يروعه ما اب من سفر الا وازعجه رأي الى سفر بالعزم يسمعه كانما هو في حل تحاليل موكل بفضائل الله يزرعه ان الزمان اراه في الرحيل غنى. ان الزمان اراه في الرحيل غنى ولو الى السند امسى وهو يزعمه - 00:10:38

وما مجاهدة الانسان توصله رزقا ولا دعة لانسان تقطعه. قد وزع الله بين الخلق رزقهم ولم يخلق الله من خلق من يضيعه لكنهم كذبوا حرصا فلست ترى مسترزقا وسوى الغايات يقنعه والسعي في الرزق. والارزاق قد قسمت بغي - [00:10:58](#)

الا ان بغي المرء يصصره استودع الله في بغداد لي قمرا بالكرخ. من فلك الازرار مطلعته ودعته وبودي لو يودعني الصفو الحياة واني لا اودعه. وكم تشفع اني لا افارقه للضرورات حال لا تشفعه وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى - [00:11:18](#)

ودموعي مستهلات ودموعه الى اخر قصيدة المشهورة. آآ قال وان اتني المتربة عن يا تراب النتنى اي ابعدتني والمتربة لافتقار واشتكاكها من التراب لان الفقير كانه لاصق بالتراب اذ ليس له ما - [00:11:38](#)

بينه وبينها. وقد قال الله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة فالمطربة الفقير. والاتراب جمع ترب وترب الرجل. فهو وكذلك المرأة ايضا اه - [00:11:58](#)

من هو على سنك؟ من ولد معك في زمن واحد يسمى ترب. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث اصلاح شيء بالتراب تربو من على سنك فهو تربو من الرجال والنساء. والترب مراده التوراة والتراب ومنه قول الله تعالى وعندهم قاصرات - [00:12:18](#)

ترى يتربع جمع وترب الرجل من هو على سنه اي من ولد معه في زمن واحد ومنه قول امرئ القيس خليل اليوم الرابع على ام جندبيت نقضي لبانات الفؤاد المعذب فانكما ان تنظران الى ساعة من الدهر تنفعني - [00:12:38](#)

لدى ام جندبي الم تريني كلما جئت طارقا وجدت لها طيبا وان لم تطيبي عقيلة اتراب لها لا دميمة ولا ذات خلق ان تأملت جنبى عقيلة اتراب لها. فالاتراب جمع ترب وهو من على سنك من الرجال والنساء - [00:12:58](#)

طوحت بطوائح الزمن. آآ اي ابعدتني واقتنتي طوائح اي نوائب الدهر ومهلكات والطوائح النوائب والمهلكات ومنه قول الشاعر ليبيكى يزيد ضارع لخصومة ومما تطيح الطوائح ليبيكى يزيد هكذا. على حد قراءة الشامل وشعبة. يسب - [00:13:17](#)

له فيها بالغدو والاصل لرجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. الى صنعاء اليمن صنعاء قاعدة اليمن معروفة وهي من اقدم مدن العالم لابد من صنعا وان طال السفر ولو تحنى كل عود ودبر - [00:13:47](#)

يعني انه افتقر واحتاج الى الضرب في الارض بحثا عن الرزق فسافر الى صنعاء قال فدخلتها خاوي الوفاض. دخلت صنعاء وانا خاوي فارغ. الوي فار عضو جمع وفطة وهي شبه الجراب يضع فيه الرجل زاده وعاء يضع فيه الراعي زاده - [00:14:07](#)

ومعنا خاوي الوفاض انه ليس عنده مال ليس عنده زاد ولا مال. بادي الانفاق الانفاض نفاد الزد يقال انفض الرجل اذا آآ فني زاده لا املك بلغة اي ليس لي زاد اتبلغ به البلغة - [00:14:37](#)

زادوا ليتبلغوا به الانسان من مكان الى مكان. ولا اجد في جراي مضغة. الجراب وعاء يصنع من الجلد يوضع فيه الزاد ونحوه من خفيف المتاع. والمضغة لقمة او القطعة من اللحم - [00:14:57](#)

ليس عندي مال وليس عندي شيء. فطفقت وهي اخذت طفق بمعنى اخذ وشرع من افعال اي الدخول في الامر. ومنه قول الله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة. انشأ - [00:15:17](#)

تعالى يخصفان عليهما من ورق الجنة. تقول طفقت اعدو اي شرعت في العدو. اجوب ويقطع والجواب والقطع. ومنه قول الله تعالى وثمرود الذين جابوا الصخر بالوادي قطعوه. فالجوب القطع هو جاب المسافة والطريق قطع - [00:15:37](#)

وجوب طرقاتها جمع طريق والطريق معروف يذكر ويؤنث. مثل الهاء من اي الحراء واجول في حوماتها حومة الشيء قوموه. الجولان الحائمي. الحائم الطائر الذي يحوم حول الماء. وارود وقال وراد بمعنى ذهب وجاء - [00:15:57](#)

في مسارح لمحاتي اي في الاماكن التي اسرح فيها لمحاتي اي نظراتي لمح نظر اليه ولمح النظر الى الشيء. ومسايحي اي مسالك اشتقاقه من السيح جيرانى جريان الماء على وجه الارض. غدواتي اي سيرى في وقتي. آآ الغداة الى الصباح وروحاتي اي سيرى في وقت الرواح - [00:16:20](#)

في وقت العشية. كريما اي ابحت عن كريم اخلق اي اهين واذل له ديباجتي جدة وجهي لان السؤال الله! والمعنى ابحت عن كريم اسأله. ابحت عن كريم آآ اسأله ان يعطيني بعضا الزاد او بعض المال - [00:16:50](#)

وابوح اليه اي افشي له واظهر له حاجتي اي فقري. او اجبا او ابحتوا عن اي رجل من اهل الادب تفرج رؤيته غمتي تفرج اي تزيل رؤيته غمتي امة ما تضيق به النفس. وتروي روايته غلتي. الغلة والغليل العطش او شدته - [00:17:10](#)

والمعنى انتفعوا بأدبه وانتفعوا بعلمه واستفيد منه. فهو يبحث عن احد رجلين مع رجل كريم يستجديه بان اه يسأله ما له او عن اديب ينتفع ادبه وعلمه. حتى اي قربتني خاتمة المطاف اي الطواف وهدتني فاتحة اللطاف جمع لطف اي هداني لطف الله سبحانه - [00:17:40](#)

وتعالى رفقه بعباده ورحمته بهم الى ناد. النادي والندي المجلس ما دام فيه القوم مجتمعة ما دام فيه القوم. فان خرجوا منه لم يسمى نديا ولا نديا بعد ذلك. قال تعالى فليدعوا ناديا - [00:18:10](#)

النادي جماعة مجلس القوم ما داموا جالسين فيه. فان خرجوا منهم سمى مجلسا لكن لا يسمى ناديا ولا ندي رحيب اي واسع محتوى على زحام ونحيب ببكاء نحيب البكاء لانه لما اقبل وهو على هذه الحال آآ قد نفذ زاده. وهو يبحث عن كريم يحسن اليه - [00:18:30](#) او عن اديب يستفيد منه وينتفع بآدبه. بينما هو كذلك يعود ويجول في صنعاء زحاما قراء قوما مزدحمين مجتمعين على رجل فجاء الى ذلك النادي فولجت غاية الجمع غابة الجمع. اي ولست الجمع الذي هو كالغابت. والغابة الشجر الملتف. شبههم في كثرتهم - [00:19:00](#)

وزحامهم بالغابة بالشجر الملتف. ليصبرا مجلبة الدم. يصبر اي افتش. صبر التفتيش والاختبار. مجلبة الدم اي ما الذي هو سمع لما دنا منهم سمع نحيبي بل سمع بكاء. طبعا هو البكاء سببه - [00:19:30](#)

الدعوة التي قرأناها يعني كونوا انتفعوا بالموعظة وبكوا. طبعا. قال اه جيت اختبر وافتش مجلبة ما الذي جلب لهم هذا الدمع؟ ما الذي ابكاهم؟ والمجلبة السبب الحامل على الشيء والعرب تصوغ وزن ما فعلت آآ لما حمل على الشيء قال العلامة الحسن ابن زيد رحمه الله تعالى في احمراره - [00:19:50](#)

اللامية وكرفي عالي وصاغوا منه مفعلة لما على الفعل من اسبابه حملا. ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الولد مجبنة مبخلة. وهو حديث صحيح اخرجه ابن ماجه وغيره. ومعناه ان - [00:20:20](#)

ولد سبب في الجبن سبب في البخل. لان الرجل اذا ولد له فانه يرق لاولاده واه يريد ان يبقي على ماله لاولاده رحمة باولاده. وايضا يجبن عن مواطن القتل والقتال - [00:20:40](#)

خشية ان ييتم اولاده من بعده. فالولد مجبنة اي سبب للجبن مبخلة باب للبخل. وها المعنى مشهور. اه نعم. اه اذا اه هذا المعنى مشهور عند العرب. وقد كتب اه قطري بن الهجاعة وهو شاعر من شوارع المنشأة من شعراء - [00:21:00](#)

الخوارج المشهورين كتب الى رجل من من قاعدة الخوارج. الخوارج آآ بعضهم كان يقاتل في القتال وبعضهم كان يرى رأي الخوارج ولكنه لا يقاتل. فيجلس مع اهل السنة هو يسمون بالقعدة. فكتب الى رجل منهم يقال له آآ ابو خالد فقال له ابا خالد ينفر - [00:21:30](#) فلست بخالدي وما جعل الرحمن عذرا لقاعدي. اتزعم ان الخارجي على هدى وانت مقيم بين وجاحد يعني انت مقيم مع اهل السنة وتحت امرة امراء اهل السنة. ابا خالد ينفر قاتل فلست بخالدي وما جعل - [00:22:00](#)

الرحمن عذرا لقاعدي التزعم ان الخارجية على هدى وانت مقيم بين لص وجاحد. فكتب اليه يا ابو خالد لقد زاد الحياة الي حبا بناتي. انهن من الضعاف. مخافة ان انا البؤس بعدي وان يشربن رنكا بعد الصافي. وان يعربن ان كسي الجواري. فتنبو العين - [00:22:20](#) عن كرم عجاف ولولا ذاك قد سومت مهري وفي الرحمن للضعفاء الكافيين. انا ترى بناته لقد زاد الحياة الي حبا بناتي انهن من الضعاف. قال لاصبر مجلبة الدم فرأيت في وسط الحلقة شخصا شخت الحلقة الخلقة اي دقيقة آآ الهيئة رقيقها عليه السياحة - [00:22:50](#)

عنده اداة رهبة الاداة السياحة والسياسة السير في الارض على وجه العبادة. والمعنى انه عنده عصا وعنده الة السائح. وله رنة النياح. الرنة الصيحة الحزينة. والرنة الصيحة الحزينة عمدا فعلت ذاك غير اني اخاف ان هلكت لم ترني. وهو يطبع - [00:23:20](#) الاشجاع بجواهر لفظه. يعني انه جاء فوجد هذا الرجل آآ خطيبا بالناس. يخطبهم يعظه فهو يطبع ويرتب ويصنع الاسجاع. الاصجاع

جمع سجع وهو كلام مفقر له قواف كقواف الشعر. معروف وهو اصلا من كلام الكهان الكهان في الجاهلية كانوا عندهم ما يسمى بالسجن. كلام - 00:23:50

وقر اي موزع على فقرات له آ قوافل كقواف الشعر. لكنه طبعا ليس موزونا في بحور الشعر كما هو معلوم واشتقاقه من سجع الحمام اي من غناء الحمام. حمامة جرعا حومة الجندل فانت - 00:24:20

ام من سعداء ومسمعي وبيضي على اكناف هضبي لملم فليس بها غير الحمام المرجع قال وهو يطبع الازاعة بجواهر لفظه اي بالفاضة الحسنة التي هي كالجواهر فهو فصيح بليغ ويقرع الاسماع بزواجر وعظه. يقرع قرع الباب دقه. وقرع الرجل بالعصا - 00:24:40  
ضربه. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان باب النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرع بالازهار. آآ يعني انه يقرع الاسماع اي يلقي الى اسماع الناس آآ وعوا يزجرهم به عن - 00:25:08

للباطل والزواجر النواهي زجره نهى وقد احاطت به اخلاط الزمر. يعني ان هذا الواعظ احاطت به حفت به اخلاط اي اصناف من الناس من الزمر زمار الجماعات جمع زمرة. قال تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. فالزمر جمع زمرة وهي الجماعة من الناس - 00:25:28

احاطت به احاطة الهالة بالقمر. الهالة دارت القمر التي يظهر فيها القمر. واحاطة لأكمام بالثمن لأكمام جمع كيم بالكسر وهو وعاء الطلع. جمع كيم بالكسر وهو وعاء الطلع قال تعالى والنخل ذات الاكمام. الطلع هو اول مراتب التمر. تمر مراحل - 00:25:56  
يكون طلعا اولاً ثم اغريضا ثم بلحا ثم اهون ثم بسرا ثم رطبا ثم تمرة. هذه مراحل المراحل التي يمر بها التمر اطلع الغريظ البلح الزهو البسر الرطب التمر والاكباب اوعية الطلع. الاكمام اوعية الطلع. والثمر حمل - 00:26:26

ما عرفت ما تحمل به شجرة تسمى ثمرا وهو معروف. فدلقت اي اقتربت واصله دلف الشيخ اذا مشى مشية آآ ضعيفة يعني مشى مشيا ضعيفا كمشي المقيد. يعني اقتربت من هذا الرجل الواعظ - 00:27:06

عندما رأيتة وهو يجيد في الوعظ بفصاحة وبلاغة وقد احاطت به الناس لاقتبس من فوائده اي لاخذ شيئا من فوائده واصل لاقتباس الى اخذ القبس وارقى بس الشعلة من النار شعلة من النار تكون على رأس عود او فتيلة يأخذها الرجل من نار ليوقد بها نارا اخرى. ياتي رجل الى قوم عندهم نار - 00:27:26

فيأخذ منه مكابسا اي شعلة من النار ليوقد بها آآ نارا اخرى. قال تعالى او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون. فالقبس الشعلة من النار تكون على رأس العود او الفتيلة يأخذها الرجل ليوقد بها نارا اخرى - 00:27:56

اريد اخذ شيئا من فوائده توسع الناس حتى اطلع اطلع حتى اطلقوا الاقتباس على الاخذ على وجه الاستفادة تكون التبسوا من كذا يأخذ منه على وجه الاستفادة فهذا من توسع الناس والا فهو في الاصل اصل القبس. اخذ القبس - 00:28:16

والتقط بعض فرائض بعض فرائضه. ايوة اريد ان اخذ بعضا فرائضه والفرائض جمع فريض فريدة وهي شذور الذهب التي تفصل بها الجواهر. سميت بذلك لانفرادها. عادة يرتبون في العقد في القلادة يرتبون آآ يعني جواهر. ثم يفصلون - 00:28:36

انها بشذور فكل مثلا ما وضعوا اه خمسة جواهر او ست وضعوا شذرة فهذه تسمى بالفرائض لانفرادها فسمعتة يقول حين خبا اي اسرع في مجاله. اي في آآ بأسلوبه في حديثه الذي يتحدث فيه وهو الوعظ واصل المجال موضع تصرف الخيل وجريانها -

00:28:56

يرويه للسير ان دريدة بن الصمة لما خرج به اصحابه الى غزوة حنين سألهم وهو شيخ كبير ليس به انتفاع آآ ليست به قوة ولكنهم خرجوا يتيامنون برأيه فقال ما هذا المكان؟ قالوا هذا - 00:29:26

وادي اوطس. قال نعم مجال الخيل. لا سهل دهس ولا حزن ضرس نعمل مجال الخير ان ما المكان الذي تجول فيه الخير ولتذهبوا وتتصرفوا. وهدرت وهذا الخطيب ايضا رأي هو قد اهدرت صوت شقاشق ارتجاله الشقاشق جمع الشق شقة وهي النفاخة التي

يخرجها الجمل من فمه عند الهياج - 00:29:46

الفحل بحل الابل اذا هاج اخرج نفاخة آآ من فمه هاي تسمى الشقشقة والمعنى انه انطلق في الكلام انه انطلق في كلامه وفي



وعظه. آآ هنا تبدأ خطبة هذا الخطيب. فقال ايها السائد سادروا في غلوائه. آآ يخاطب كل من كان غافلا - [00:30:16](#)

عن ذكر الله سبحانه وتعالى كلما او كل من كان يعني آآ غير متق لله سبحانه وتعالى. ايها السادر سادروا قالوا سدر الرجل آآ يعني ركب هواه ولم يبالي بما صنع - [00:30:46](#)

وقالوا فلان سادر في غيبه اي اه ذاهب فيه لا يبالي اه بما صنع. فالسادر الذي يركب هواه ولا يرده شيئا ولا يبالي بما صنع في غلوائه آآ اي مجاوزة حده والغلواء والارتفاع والشدة. السادل ثوب خيلائه اي الذي سدل اي ارحى - [00:31:01](#)

ذوب خيلائه الخيلاء الكبير. الجامح في جهالته. الجمع هو ان يسير الفرس الى غير غاية غالبا فارسه بحيث لا يستطيع الفارس ان يتحكم في يسمى بالجموع. احيانا الفرس يذهب بالفارس الى غاية لا يريد بها ويعجز الفارس عن - [00:31:22](#)

عن تلك الجهة فيسمى ذلك جموحا. في جهالاته الجانح اي المائل الى خزعلاته اي اباطيله الى متى تستمر في غيك؟ الى من؟ اصلها الى ماء. ولكن ما استفهامها اذا دخل عليها اذا جرت سواء بالحرف او بالاسم فانها تحذف الفها كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى

في الخلاصة وما في الاستفهام من - [00:31:52](#)

جرة حذف الفها. وآآ منه قول الله تعالى عما يتساءلون. اصله عن ماء ما باستفهامي. اي عن اي شيء عن ماء. ثم حذفت الالف. وادغمت النون في الميم لان النونة الساكنة تدغم في الميم كما هو مقرر في علم التجويد وفي علم التصرف. ايضا هاي الاحكام. من احكام

اللغات العربية بشكل عام فليل عامة. ومنه قول الله تعالى - [00:32:22](#)

فبما تبشر فبما؟ اي ماء. فما الاستفهام اذا دخل اذا جرت تحذف الفها الى متى تستمر على غي كي ضالك؟ وتستمرى وتستطيع مرعى بغيك حتى ما تتناهى في زهوك تتناهى تبلغ النهاية في زهوك اي كبرك. والكبر - [00:32:52](#)

من من الادواء والامراض الخطرة. عجت للناس في فخره وهو غدا في قبره يقبر. ما بال من اوله نطفة وجيفة اخره يفخر. ما بال من اوله نطفة وجيفة اخره يفخر اصبح لا يملك تقديم ما يرجو ولا تأخير ما يحذر - [00:33:22](#)

ولا تنتهي عن لهوك تبارز اي تحارب او تكاشف وتظاهر بمعصيتك مالك ناصيتك. الناصية اعاروا مقدم الرأس. قال تعالى لنسفعا بالناصية. الناصية شعروا مقدم الرأس والمعنى مالك لان الناصية شعر مقدم الرأس هذا اشرف موضع في الانسان وجهه ومقدم -

[00:33:52](#)

راسه. وتجترى بقبح سيرك. تجترى اي تقدم وتتجرا بكبح السيرة الهدي هدي الانسان وطبعه واصله الهيئة من سعر سارة سيرة. على عالم سريرتك سريرتك اي آآ باطن امرك. سريرة الرجل ما آآ - [00:34:22](#)

باطن امره وما يطوي عليه قلبه. ما يطوي عليه قلبه. وتتوارى عن قريبك اي تختفي عن قريبك حين مثلا تصيب الربا وانت بمراى من رقيبك مرأة من الرقيب الذي هو الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى يراك - [00:35:02](#)

وتستخفي من مملوكك عن انك اذا خلوت بريية استخفيت حتى من مملوكك لعبدك. وما تخفى خافية على ملكك الله سبحانه وتعالى لا تخفى عليه خافية. اراد ان الانسان اذا خلا بريية فانه في العادة يستحيي من قريبه - [00:35:22](#)

ومن عبدي الله سبحانه وتعالى مطلع على كل ما يفعل الانسان لانه يعلم السرائر ولا تخفى عليه خافية سبحانه وتعالى. قال تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم - [00:35:42](#)

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت. ولكن قل علي رقيب. ولا تحسبن الله يغفل يغفل ولا انما يخفى عليه يغيب. وما وما تخفى خافية على ملكك. اتظن ان سينفعك - [00:36:02](#)

حالك اذا انرت حالك. هل تظن ان سينفعك حالك ما انت عليه من المال او العزة اذا ان ارتحالك اي موتك او ينقذك مالك حين توبقك اعمالك. اي او تظن ان مالك سينفعك - [00:36:22](#)

اذا اوبقتك اي اهلكتك اعمالك. فاذا عملت الاعمال السيئة اي اهلكتك او بقه اهلكه. قال تعالى او يوبقهن بما كسبوا. ومنه الموبقة السبع الشرك بالله والسحر والقتل الى اخرها معروف هذي تسمى الموبقات لما؟ لانها تهلك الانسان. اي توقعه - [00:36:42](#)

في النار. فالمال لا يغني عن الانسان. والنبي صلى الله عليه وسلم قال يتبع الميت ثلاثة. اهله ماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد.

يرجع اهله وماله ويبقى عمله. [فعمل الانسان - 00:37:12](#)

هو رفيقه الذي يبقى معه في قبره ورفيقه الذي يحشر معه ويرجع عنه اهله وماله فعامل المرء رفيقه غدا قبل الطريق اطلب رهقا جيدا. يقولون الرفيق قبل اذا اردت ان تسافر فابحث قبل الزاد وقبل ان تسأله عن الطريق. الرفيق قبل الطريق - [00:37:32](#)

وعمل المرء رفيقه غدا قبل الطريق اطلب رفيقا جيدا او يغني عنك ندمك اذا زلت قدمك. اذا زلت قدمك. زلة بمعنى ذلك. الانسان اذا زلت قدمه سقط ولكن هذا مثله يريدون به اه اذا اخطأ الانسان وقال - [00:38:02](#)

نعلو بفلان اي اخطأ. او زلت به قدمه اذا وقع في خطأ. قال زهرت تداركت ملأ فقد ذل عرشها وذبيان قد زلت باقدامها النعل بسم الله. وكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه - [00:38:32](#)

كثيرا ما يستشهد بقول شاعر في مدح الانصار حين او اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. جزى الله عن ان جعفرنا حين ازلفت بنا نعلنا بالواطين فلزتي ابوا ان يملون. ولو ان امنا تلاقي الذي لاقي - [00:39:02](#)

من على زلاتي. انشد هذا حين اصاب النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بني النضير. كانت عظيمة وكان الانصار قد تكفلوا بايواء واسكان ونفقة كثير من المهاجرين فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل تلك الغنية يقصد تلك ذلك الفئة هو ليس غنما -

[00:39:22](#)

الفيو هو ما اخذ من دون قتال. والغنيمة هي ما اخذت بقتال. الفيء لا يقسموا على المجاهدين. ان الله سبحانه وتعالى قال فما اوجبتكم عليه من خير ولا ركاب. فالبيع هو لله ولرسوله له مصارف - [00:39:52](#)

محددة وليس منها سهام المجاهدين. اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقصد ذلك الفئة على المهاجرين وان يستغنوا لذلك عن نفقات الانصار. وعرض ذلك على الانصار قال اه اه اني - [00:40:12](#)

لن اعطيكم من هذا الفيء لكن اريد ان اغنج المهاجرين حتى يستغنوا عما آآ تعطونه او كما قال صلى الله عليه وسلم فقال الانصار بل اعطهم يا رسول الله. ونحن نستمر - [00:40:32](#)

وبما كنا عليه من النفقة والايمان. فيشهد ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال الشاعر جزى الله عنا جعل نظرا حين ازلفت بنا نعلنا بالواطين فلزتي ابوا ان يملون. ولو ان امنا تلاقي الذي لاقيه منا - [00:40:52](#)

لزلتي لملت. اذا زلت قدمك او يعطفها عليك اي هل ترى من سيعطف عليك معشرك يوم يضمك محشرك؟ هل ترى ان معشرك اقاربك سينفعونك يوم القيامة ويعطفون عليك اذا ظنك محشرك؟ هل لم تهشت اي سلكت ما حجت اي طريق ابتدائك؟ وعجلت معالجة دائك عجلت عجلت الى - [00:41:12](#)

معالجة دائك مرضك وفللت اي كسرت ظل الشيء كسره. قال النابغة ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من كراع الكتائب تورثن من ازمان يوم حليلة الى اليوم. قد جربنا كل التجارب - [00:41:42](#)

وشبات الشيء حد وشبات السيف حده وشبات الرمح ايضا كذلك حده. اعتدائك يعني هلا سلكت المحجة التي تهتدي بها وعجلت توبتك وآآ زجرت نفسك عن الهوى فللت شبات اعتدائك. وقدعت نفسك اي كلفتها فهي اكبر اعدائك. اي كفت - [00:42:02](#)

الامارة بالسوء فهي اكبر اعدائك. خدعتها كلفتها. ويروي اهل السير ان ابا سفيان صخرة بن حرب بن امية بن عبد الشمس بن عبد مناف. رضي الله تعالى عنه. طبعا ولكن حسن - [00:42:32](#)

تزرع على كل حال عن قصتهم قبل اسلامه. قيل له وهو مشرك وقد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته ام حبيبة. وهي رملة بنت ابي سفيان. قيل له ان محمدا نكح ابنتك. قال ابو سفيان هو الفحل - [00:42:52](#)

لا يقدر انفه. العرب كانت تقدر الفحول التي ليست كلمة يعني كانت تتخير الفحول لابلها. رجل لا يقبل ان ينزو كل وحل على ناقته. لانه انما يريد ان تحمل ناقته من فحل - [00:43:12](#)

كريم. فاذا جاء بحل ليس بكريم لينزو على ناقته ضرب انفه. فيقال قدعه كفه وكفه فالنبي صلى الله عليه وسلم كريم النسب. فقال هو الفحل لا يقدر انفه. قال ها ابو سفيان عندما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج - [00:43:32](#)

ابنته ام حبيبة وهي رملة بنت ابي سفيان رضي الله تعالى عنها وعن ابيها وقدعت نفسك فهي اكبر اعدائك. اما الحمام ميعادك؟ فما اعدادك؟ الحمام الكسر الموت. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المزلس مطوقات الطير قل حمام. والموت - [00:43:52](#) والمصائب الحمم وكل حمى الابل الحمم. كذا الذي ساد على الاثراك. الحمام بالفتح طير المطوق طير الذي في عنقه نقاط تشبه الطوقان الحمام معروف آ طائر الحمام معروف مطوقات الطير كل حمام. والموت والمصائب والحمم. حمام الكسرير موتوا. والمصاعب. قال - [00:44:22](#)

فالحمام ميعادك. اه اليس الموت ميعادا لن تخلفه؟ فما اعدادك؟ ما الذي اعددت لذلك الموت؟ وبالمشي وبالمشي بين داروك. شي بنذير. لانه ينذر الانسان بقرب اجله. وبتغير حاله. وانه سائل وصائر الى الموت - [00:44:52](#) فما اعذر! كم عذر؟ هل عندك عذر؟ تعتذر به وقد جاءك النذير؟ وهو والشيب وفي اللحد ما قيلك فما عقلك؟ اللحد معروف. وهو حفرة او حافير يجعل في جانب القبر يسد بلبنة. احفروا القبر حتى - [00:45:22](#) اذا انتهت عمقه حفر في جهة قبلته. ويدخل الميت في ذلك ثم يسد بينه وبين عمقه اه القبر بلبن يسمى الاحد وهو الذي اه فعل بالنبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم عندما توفي قال الصحابة - [00:45:52](#) هل نلحد قبره ام نشق له شقا؟ وكان في المدينة رجلا ن احدهما صاحب احد يحفر للحد والثاني يشك. وصاحب اللحد هو ابو طلحة تزيد ابن سهل الانصاري وصاحب الشق هو ابو عبيدة عامر ابن الجراحى القرشي رضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:46:12](#) فجاءهم ابو طلحة اولا فحفر لهم لحد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي اللحظ ما قيلك فما حديثك؟ والى الله مصيرك؟ فمن نصير؟ الى الله نصير. فمن نصيرك - [00:46:42](#)

اذا كنت عدوا لله من ينصرك؟ لا احد. طالما ايقظك الدهر فتناعست. اي طالما وعظك الضهر بتقلبه وتقلب احواله فتناعست. نمت اشتغلت بالنوم فتناعست تأخرت. وتجلت لك العبر ظهرت لك العبر واي المواعظ - [00:47:02](#) فتعاميت اي لم تتعظ بها وكأنك آ لم ترها. تعاميت عنها. التفاعل يأتي للتظاهر بعكس الواقع. تقول تجاهل بانه تجاهل. تعالتي كي يشجى وما بك علة تريد قتلتي؟ قد ظفرت بذلك - [00:47:30](#) تعاللت اي اظهرت العلة وانت لست علة اي لست مريضة. يقول تغافل الرجل ليتظاهر بالغفلة وتجاهل تظاهر الجهل. وتعامى ايضا كذلك. وححص ايضا تبين لك الحق شككت وشككت غيرك. قال تعالى الان حصص الحق - [00:48:00](#) انا راودته عن نفسه. حصص ظهر وتبين الحق ترك الموت فتناست. وامكنك ان تواسيه تعطي. المواساة لاعطاؤه والمساعدة فما اسيت. تؤثر اي تفضل فلسا فلس واحد الفلوس. ما اعرف. وهي النقود التي تصنع من غير الذهب والفضة. تسمى - [00:48:30](#) فلوسها. اما المصنوعة منها مصكوك من الذهب يسمى دينارا. والمصكوك من الفضة يسمى درهما. والمصكوك كن من ما دون ذلك من المعادن يسمى فلوسا. قال تؤثر فلسا اي تفضل فرسا توعيه تجمعه. وجمع فاوعى اي اكثر الجمع او جعله في وعاء - [00:49:00](#) ها على ذكر تعه يعني تفضل مالا تجنيه على ذكر اي قرآن او علم من تعيه اي تحفظه وعش. حفظه. في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها - [00:49:30](#)

حفظه فاداه كما سمع. وتختار قصرا تعلية على بر توليه تاروا قصرا قصر واحد القصور ما اعرف. تعلية اي ترفعه ترفع بناءه. على بر اي احسان. البر بالكسر الاحسان. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث البر بار. وخلاف البحر - [00:49:50](#) وضدك واستفد بالبر قلبا واحسانا وضد الشر الشر والقمح بر نعمة الوهاب البر المتقي والبر من اسماء الله تعالى ايضا كذلك والبر خلاف البحر. ظهر الفساد في البر والبحر واستتب بالبر قالبا واحسانا. بر القلب والاحسان. وضد الشر. والقمح بر - [00:50:20](#) بالضة قمحه قمح وبر نعمة الوهاب. قال على بر تليه ترغب عن هاد تستهديه؟ قالوا رغب عنه. ورغب فيه. رغب في الشيء احبه. ورغب عنه كرهه رغم في الشئ احبه. ورغب عنه كرهه. قال تعالى ومن يرغب - [00:51:00](#) امي التي ابراهيم الا من سفه نفسه. ومن يرغب عن ملة ابراهيم. من يكره ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ترغب عن هاد تستهديه تسترشده الى طريق الخير. الى زاد تستهديه لتطلبوا ان يهدي لك - [00:51:30](#)



وتغلب حب ثوب تشتهييه على ثواب تشترهيه. قال تغلب حب ثوب ثوب معروف تشتهييه اي تتوق نفسك اليه وتحبه على ثوابه. ثواب  
الجزء غالب اطلاقه في الخير. والله عنده حسن الثواب. هذا هو الغالب. مدحت ابن سلم والمديح مهزة - [00:51:50](#)  
انا كصفوان عليه تراب. لكل اخي مدح ثناء علمت ثواب علمته. لكل اخي مدح ثواب علمته وليس لمدح الباهلي ثواب. وقد يطلق في  
الشر هل ذوب الكفار؟ ذوب. ثواب اطلاقه في الشر ولكن غالب اطلاقه في الخير. يواقيت الصلات اعلق بقلبك من مواقيت الصلاة -

[00:52:20](#)

يا واقيت جمع ياقوتي الصلة جمع صلة وهي العطية. اي العطيات الجزيرة التي هي كاليواقيت او من اليواقيت اعلى بقلبك من  
مواقيت الصلاة. لانه يفضل المجالس والمواضع التي يحصل فيها على العطايا على حضور وشهود الصلوات ومواقيت تلك العطيات -

[00:52:50](#)

اه اعلق بقلبه من من مواقيت الصلاة. وهنا فيه طبعاً تجنيس جميل بين الصلات جمع صلة وبين الصلاة معرفة ومن لطائف الجناس  
بين هاتين الكلمتين حكاية تروى عن الامير احمد بن المدبر. آآ كان - [00:53:20](#)

اميرا وكان يدخل عليه الشعراء. فينشدونه فكان اذا انشده شاعر فلم يعجبه شعره. آآ دعا اه احد عماله وامره ان يسير به الى المسجد  
وان لا يفارقه حتى يصلي مئة ركعة - [00:53:50](#)

فجعل الشعراء يتحامونه لاجل ذلك لانه كثيرا ما يأتي الشاعر فلا يعجبه شعره يذهب به الى المسجد لا يتركه حتى يصلي. مئة ركعة.  
ثم انه وفد عليه الحسين بن عبدالرحمن البصري. فاستأذنه في ان ينشده - [00:54:10](#)

فقال علمت الشرط هل لم يعجبني الشرط ستذهب الى المسجد؟ فقال نعم فانشده اردنا ابي حسن مديحا. اردنا في ابي حسن مديحا  
كما بالمدح تنتجع الولاة فكنا اكرم الثقيلين طرا ومن كفاه دجلة والفرات. فقلنا اكرم الثقيلين طرا - [00:54:30](#)

ان كفاه دجلة والفرات فقالوا يقبل المدحاة لكن جوائزه على المدح الصلاة. فقالوا يقبل المدحات لكن جوائزه على المدح الصلاة فقلت  
لهم وما تغني صلاتي عيالي انما تغني الزكاة. فقلت لهم - [00:55:02](#)

وما تغني صلاتي عيالي انما تغني الزكاة. فاما اذ ابى الا صلاتي. وعاقنتني فاما اذ ابى الى صلاتي وعاقنتني الهموم الشاغلات ليأذن لي  
بكسر الصاد منها. اي بكسر الصاد من الصلاة - [00:55:22](#)

بكسر الصاد منها لعلني ان تنشطني الصلاة. فيصلح لي على هذه حياتي اصلحوا لي على هذه حياتي ويصلحوا لي على هذا الممات. فلما  
انشده هذا استظرفه واعجب به واعطى اهو مائة دينار وقال له من اين اخذت هذا؟ يعني كسر الصاد هذا من الصلاة الى الصلاة -

[00:55:42](#)

قال من قول ابي تمام هن الحمام فان كسرت عيافة من حاءهن فانهن حمام هن الحمام فان كسرت عيافة من حاءهن فانهن حمام اه  
اردنا في ابي حسن مديحا كما بالمدح تنتج علواته فكنا اكرم الثقيلين - [00:56:12](#)

مضطرا ومن كفاه دجلة والفرات فقالوا يقبل المتحات لكن جوائزه على المدح الصلاة. فقلت لهم ما تغني صلاتي عيالي انما تغني  
الزكاة. فاما فاما ان ابى الا صلاتي اعاقنتني الهموم الشاغلات فيأذن ليأذن لي بكسر الصاد منها. اجاء ذنبي بكسر الصاد منها لعلني ان

[00:56:42](#) تنشطني

طيلة قال ومغالة الصدقات اثار عندك من موالاة الصدقات. مغالة اي السجادة في الصدقات جمع صدقة وهو مهر المرأة. قال تعالى  
واتوا النساء صدقاتهن نحلة يعني المهور الغالية آآ اغلى عندك من الصدقات من اعطاء الصدقات. وصحاف - [00:57:12](#)

عنوان اشهى اليك من صحائف الاديان. سحاب جمع صحيفة وهي اناء منبسط واسع. قال تعالى يطاع عليهم بصحاف من ذهب

صحاف اللوان التي فيها اللوان الطعام اشهى اليك من صحائف الاديان اي من كتب الدين - [00:57:42](#)

ودعابة اي مزاح الاقران اي الاصحاب والامثال انس لك من تلاوة القرآن تأمر بالعرف وتنتهك حماه. تأمر بالعرف وتنتهك حمى. اي  
وتدخل آآ في بما آآ يعني تترك ما ما امرت به. الحماية في الاصل المكان المحمي - [00:58:02](#)

وفي الحديث ان لكل ملك حمى. ان لكل ملك حمى. وان حمى الله محارمه وقد اه حمى النبي صلى الله عليه وسلم الابل الصدقة

وحمل الصحابة من بعده. وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:58:32](#)

غلام على الحمى اي في مكان لا يدخله الا ابل الصدقة التي هي تابعة لبيت مال المسلمين فكان يقول له ادخل رب الصريمة والغنيمة.

فاذا جاءك رجل فقير من المسلمين عنده صريمة اي قطعة - [00:58:52](#)

قليلة من الابل او عنده غنيمة فادخله في الحمى. واي اي ونعم ابن عوف وابن عفوا لا تسمح لعبدالرحمن ابن عوف ولا لابل عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه فانهما ان تهلك ماشيتهما - [00:59:12](#)

يعاني الى نخل وزروع. وان رب الصريمة والغنيمة ان تهلك ماشيته يأتي باهله وماله افانا تاركهم والله انها لارضهم قاتلوا عليها بالجاهلية واسلموا عليها في الاسلام. فالحمى هو المكان المحمي الذي يكون محميا. آ - [00:59:32](#)

تحميه مثلا ملك او امير آ لغرض معين. والخلفاء كانوا يحمون آ تربية لمال الصدقة اي للابل التي هي من ابل آ الصدقة. وتحمي عن النكر اي تنهى عن المنكر ولا تتحاماه لا تتباعد عنه - [01:00:02](#)

وتزحزح عن الظلم. اي تنحي غيرك عن الظلم ثم تغشى. تخشى الناس والله احق ان تخشى هذا التباس من الآية الكلمة ثم انشد تبا لطالب دنيا ثنا اليها الصباب وما يستفيق غراما منها وفرطا صبابا. ولو - [01:00:22](#)

قال كفاه مما يروم صبابه. تبا اي خسرانا. قال تعالى تبت يدا قال الشاعر عرادة من بقية قوم لوط الا تبا لما فعلوا تبابا بعدا وخسرانا لطالب دنيا من يطلب دنيا ثنى اليها صبابه يجري في طلب الدنيا - [01:00:42](#)

ويسرع في ذلك ما يستفيق لا يستفيق غراما غرام شدة الحب. ومن معاني الغرام ايضا العذاب ملازم قال تعالى ان عذابها كان غراما اي ملازما لا انقطاع له الصبابة رقة الشوك وحرارته. رقة الشوك وحرارته. قال امرؤ القيس - [01:01:12](#)

قضت دموع العين مني صبابة على النحر حتى بل دمي محمل. صبابة صبابة رقة الشوك وحرارته. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث رقة شوك وهوى صباب. وصباب في جمعه صبابه منحدر لامكن. والصبأ - [01:01:42](#)

بقية الماء والشراب. ولو دار على كفاه مما يروم صبابا. صببة رأينا الان مع ابن مالك انها بقية الشراب. والحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا قد ولت حذاء. ولم يبق منها الا - [01:02:02](#)

قباة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها. وانكم منتقلون عنها الى دار لا زوال لها. ما يبقى منها الا هذه خطبة لعتبة ابن غزال خطبة لعتبة ابن غزوان المازني خطبة انا قلت انها حديثية خطبة لعتبة ابن غزوان المازني خطب بها حين اختط اقليم البصرة بالعراق - [01:02:22](#)

ان الدنيا قد اذنت بصرمم وولت حذا ولم يبق منها الا صبابة يتصابها صاحبها وانكم منتقلون عنها الى دار لا زوال لها. فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يرمى به في شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما - [01:02:52](#)

بل لا يدرك لها قعر والله لتملأ وعجبت. وانه قد ذكر لنا ان ما بين المصراعين من مصارع الجنة مسيرة اربعين عاما راكب وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام. ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:12](#)

لما ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا. فما اصبح منا اليوم احد الا وهو امير على مصر من الامصار. واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا. هذه خطبة - [01:03:32](#)

رتبة ابن غزوان المازني رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي اختط مدينة البصرة بالعراق هو الذي بنى مدينة انشأ مدينة البصرة آ قال آ - [01:03:52](#)

الصبابة ثم لبد عجاجته يعني ان هذا الخطيب لبد عجاجته سكنا عجاجة اي غبرته. والمعنى انه قطع كلامه بعد هذه الخطبة الطويلة التي سمعناها وهذه الموعظة سكت جفف موجاجته والمزجاجة ما يتطاير منها - [01:04:12](#)

الريقي. جفف ريقه وان سكت هذا كله كناية عن السكوت. واعتضد شكوته اي جعل تحت عضده عضده طبعه ما بين البارافقتي الى المنكب يسمى عضد. يسماه الضبعة ايضا. والشكوت وعاء من ادمين يجعل فيه اللبن - [01:04:42](#)

معروف احنا عندنا ما زلنا نقول له الشكوى هكذا. شكوة وعاء من جلد يجعل فيه اللبن. وربما فيه الماء ايضا. وتأبط جعل تحت ابطه

هروته. فلما رانت الجماعة الى تحفزه نظرا - 01:05:02

نظرت الجماعة الى تحفز تهيجه للانصراف وراعت تأهبه واستعداده لمزاينة اي مفارقة مركزه موضعه الذي كان قد ركز في اي وقف فيه آآ ادخل كل منهم يده في جيبه. يعني لما انتهت هذه الخطبة العظيمة واراد الرجل ان ينصرف اراد كل واحد - 01:05:22  
من الناس ان يعطي هذا الخطيب شيئا فادخل كل واحد منهم يده في جيبه واعطاها تهيأ له من المال. وفي الحقيقة هذا هو الغرض اصلا من الخطبة لانه هو لا يريد بها الا هذا. كما سنرى. فادخل كل منهم يده في جيبه. الجيب معروف - 01:05:42

قال تعالى وادخل يدك في جيبك واجمعه على جيبه. قال تعالى وليضربن بخمورهن على قلوبهم فافهم اي ملأ له سجلا سجن الدرو العظيمة. من سيبه سيب العطاء سيب العطاء. قال نابرة فما الفرات اذا هب الرياح له ترمي غواربه العبرين بالزبد يمدده كل واد مترع - 01:06:02

فيه ركام من الينبوتي والخضدي يوما بها باحسن منه سيب نافلة ولا يحول عطاء اليوم دون نوادي سيبنا في الاثناء عطاء نافلة اي زيادته. وقال كل واحد منهم لهذا الخطيب حين اعطاه ما تيسر لهوته - 01:06:32  
اجى له صنف هذا في نفقتك او فرقته على رفقتك اعطه لاصحابك. فقبله منه قبل ذلك كالذي اعطوه مغضيا كانه مستحي. قبله كانه على استحياء. لانه كان خطيبا يزاهد الناس في الدنيا - 01:06:52

طبعاً لا يناسبه ان يأخذ اخذه كانه مستحي. مقضيا اي مستحية. الاغضاء اصله المقاربة بين تمام وهذا يفعل المستحي يضيع حياء ويضاء من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم. وان ذانا رجع عنهم مذنيا ما - 01:07:12  
دي حن لهم. ثناء المدح. قال صلى الله عليه وسلم من اثنتم عليه خيرا وجبت له الجنة. وجعل يودع من جعل هذا الرجل يودع كل من يعني كل شخص اراد ان يشيعه ويذهب معه مثلاً تشجيعاً فانه يودعه لانه لا - 01:07:32

لا يريداهم ان يطلعوا على المكان الذي سيذهب اليه لان فيه خابية من النبيذ فيه خمر وفيه آآ مشويات واشياء سيأتي الحديث عنها ان شاء الله اه ليخفى عليهم ماهي عوفية يقول ماهي على الطريق الواضح؟ ويسرب ويفرق كل من يسمع كل شخص اراد ان يتبع هذا الخطيب لانه - 01:07:52

يودعه ويتركه في سرب اي في طريق لكي يجهل مربعه اي منزله. قال الحارث ابن همام بعثوه. مواريا اي ساترا عنه عياني الشخصي. اتبعته ساترا عنه عياني. واي وانا استر عنه شخصي لا يراني - 01:08:12

وقفت اثره من حيث لا يراني. حتى انتهى الى مغارته. مغارة الكهف في الجبل. فانساب اي جرى او قال اصله انسياب الحية وهو جريانها على وجه الارض. على غرارة اي غفلة اي دخل ذلك الكهف على غفلة. فامهله - 01:08:32  
تركته لما رأيته دخل الكهف امهله تركته قليلاً. آآ حتى خلع نعليه وغسل رجليه. ثم هاجمت عليه اي دخلت عليه فجأة. فوجدته مثافنا اي مجالسا. وفي نسخة محاذية اي ملاصقا للتلميذ - 01:08:52

الي خادم عنده تلاميذه خدموا ولا يتبعوا واحدهم تلميذ. على خبز سمير خبز سمير هو الحواري اي هو الخبز الابيض اي الخبز الذي ليس فيه نخالة يعني ان يطحن القمح مثلاً ثم ينزع النخالة ويخبزون من الابيض فقط ما هي معروفة الان الحمد لله من الامور التي هي معروفة - 01:09:12

تمام لان الخبز الابيض معروف يعني هو الخبز الذي نزعته مخه على التوب فهو من خالص دب القمح من خالص اولوبي القمح الذي ليس فيه نخالة ولا قشور. اذا وجدت عنده خبزا سميدا. هذا - 01:09:42  
كان من الترفه عندهم الخبز السميد. نعم. وجد ينحني اي مشوي على الحجارة. الحنيز نشويه اه على الحجارة فما لبث ان جاء باجر حنيز. الحنيز المشوي على الحجارة وهو الكباب. وقبلتهما خابية - 01:10:02

نبيلة آآ يعني هناك آآ وعاء فيه نبيل اراد بالنبيذ هنا الخمر طبعاً. هذا الخطيب طبعاً اللي كان يخطبه الناس ويقوم فيه. فقلت له يا هذا ايكون هذا خبرك؟ وذلك - 01:10:22

قد يكون ذلك اي لي سمعت منك. خبرك اي انت واعظ زاهد عابد. الناس هذا مخبرك حقيقتك انك عندك خابية نبيل آآ تأكل آآ الأشياء

اللي لا يأكلها الا المترفهون جدا - 01:10:42

فزفر اي تنفس تنفس المهموم تنفسا عميقا. زفرة القيظ لانها زهرة القيظ اشدة الحر. وكاد يتميز ان يتقطع ويتفرق من الغيظ اي الغضب. ولم يزل يحملق اي يحد النظر والحملقة نور الغضبان. لم يزل يحملق الي حتى خفت ان يسطو علي. اي ان يذلني ويقهمني -

01:11:02

فلما انخبت ناره خبت النار خمدت. قال تعالى كلما خبت زدهم سعيرا. عياذ بالله وتواري اي تغطي واستتار اواره. الاوار لهب النار. اراد آآ لما يعني خفت شدة غضبه انشد القصيدة التالية. لبست الخامسة ابغي الخبيصة. وانشبت شخصي في كل شيعة. قال النبي -

01:11:32

ترخى الخميصة وهي كساء فيه خطوط. ابغي الخبيصة الخبيصة نوع من الحلوى. معناه انه تزجى بزى والنسك ليعطيه الناس المال ليعطيه الناس. وانشبت شخصي الشخص بفتح الشين وكسرهما حديدة معوجة تسمى بالنار او الصنارة يصاد بها السمك. قالوا الشص

والشص هكذا - 01:12:02

انشبت شخصية في كل شيعة. التمر رديء التمر. معناه انه لا يحتقر شيئا حتى ولو على ضرر واحد فهو يضع شركه حبالته لكي يأخذ اي شيء تهيج له من الدنيا ولو كان شيعة اي تمرا - 01:12:32

وسيرت وعوي احبولة سيرت وعظي الذي اعيط الناس به حبولة عيالة اصطادوا بها الحبولة التي يصطاد بها اريغ القى نصابها والقانصة. وقالوا اراغ الشيء طالبه على وجه المكر. والقنيص ما يصاد والقنيصة ما يصادف القنيص للمذكر والقنيصة بالمؤنثة.

وارجاني الدهر حتى - 01:12:52

دخلت بلطف احتيالي على الليز اي آآ الاسد عيصه اي بيته ومأواه. يعني انه محتال فيدخل على الناس آآ المواطن التي لا يستطيع احد ان يدخلها كبيت الاسد في في التحصين بسبب - 01:13:22

بلطف احتياله بسبب احتياله ومكره. على انني لم اهب صرفه ولا نبضت لي منه فريسة. على انني لم اهب اي اخف هابه صرفه الى ما اهبت تقلب الاسد. ولا نبضته تحركت لي منه فريسة. فريسة بضعة في - 01:13:42

عند مرجع الكتف هي اول ما يرعد من الخائف. الفريسة بضعة اي لحمه عند مرجع الكتف هي اول ما ويرعدوا من الخائف. والمعنى انه لم يخف. قال ولا شرعت بي على مورد يدنس عرضي نفس آآ على انني - 01:14:02

الى مهاب صرفه ولا نبضت لجمنه اي ما تحركت مني فريسة. ولا شرعت اي دخلت بي على مورد يدنس عرضي نفس حريصة.

الحرص شدة الرغبة والطمع. ولو انصف الدهر في حكمه لما ملك الحكم - 01:14:22

الناقصة. لو كانت الدهر منصفا في حكمه لما ملك الحكم اي اعطى الحكم اهل النقيصة. الناقصة الخصلة القبيحة يفعلها الرجل فتنقص من قدره. ناقصة الخصل تلقبيحته. يفعلها الرجل فتنقص من قدره. ثم قال لي ذنوب فكل. وعنده - 01:14:42

جدي طبعاً مشوي وعنده خبز ابيض وعنده خابية لها خمر فقال له دنوف كله وانشاء التفاكم وقل قل ما شئت. انا لا ابالي بما تقول.

قال فالتفت الى تلميذي خادمهم. وقلت له عزمت عليك بمن - 01:15:02

اسألك بحق من تدفع عنك به الاذي اي الضرر. لتخبرني ماذا؟ فقال هذا ابو زيد السرفي. صاحب طبعاً بطل جميع هذه المقامات هو ابو

زيد آآ سروجي. وصفه بانه سراج الغرباء مصباح الغرباء جمعوا غريبة. هو النازح عن - 01:15:22

بطل غريب نازح عن الوطن. وتاج الادباء الذي هو للادباء كالتاج الذي يتزينون به. فانصرفت من حبيبتني تراجعت من مكاني الذي

اتيت منه وقضيت اتممت العجب تعجبي مما رأيت واي مما ابصرت من حال هذا الرجل الذي رأيت واعظا ناسكا في ثوب -

01:15:42

ثم رأيت بعد ذلك يقبل على ملذاته الدنيا وعنده آآ خمر. وبهذا نكون قد اتينا على اه تعليقاتي على هذه المقامة. اه بارك الله فينا وفيكم.

حفظكم الله. السلام عليكم - 01:16:02